

تأهيل المصلحات، حقيبة السنّة (6) كتاب العلم من البخاري (2)

حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي هدانا للاسلام والحمد لله الذي من علينا بنعمته واتم علينا فضله وهدانا الى حب كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجتماع على تعلم - [00:00:13](#)

كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. فذلك والله هو احق ما يفرح به قال الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فاحق ما ينبغي ان يفرح - [00:00:34](#)

مؤمن ومؤمنة هو هدايته للاسلام وهدايته للقرآن ولحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالحمد لله رب العالمين. ونسأل الله ان يثبتنا على ذلك وان يفقهنا في الدين وان يرفعنا بكتاب الله درجات - [00:00:50](#)

هذا هو اللقاء الثاني مع كتاب العلم من صحيح الامام البخاري. بعدما قرأنا بدء الوحي وكتاب الايمان آ وكتاب العلم بين فيه الامام البخاري رحمه الله ما هو العلم الذي يستحق ان يطلب - [00:01:08](#)

ما هو العلم الذي يستحق ان تبذلي له من وقتك وجهدك وتفكيرك ما آ آداب طالب العلم وكيف يتلقى العلم وكيف فيعلم العلم وذكر في ذلك جملة عظيمة من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو احسن الهدي - [00:01:24](#)

وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الباب الثاني عشر باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة وطبعا يعني نحن في هذه القراءة ندرس دراسة مختصرة نريد ان نقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم نتشرف به وننال بركته وفضله - [00:01:44](#)

ونقف مع المعاني آ التي تحتاجها المؤمنة في آ تلقيها للعلم ويعني انا احث كل مؤمنة هداها الله تبارك وتعالى الى طلب العلم ويسر لها من يعلمها ان تجتهد وان تحفظ وقتها - [00:02:03](#)

لهذا الطريق فوالله ان هذا لهو الفضل العظيم. والله تبارك وتعالى يختص برحمته من يشاء. واكثر النساء في هذه الحياة الدنيا اه يعني لا يرجون الله ولا اليوم الاخر اصلا. فضلا عن ان تشغل بالقرآن والحديث. فمن من الله عليها منا - [00:02:20](#)

كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتشكر هذه النعمة ولتجتهد في ان تري الله تبارك وتعالى من نفسها خيرا قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبدالله يذكر الناس في كل قميص - [00:02:40](#)

فقال له رجل يا ابا عبدالرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املككم واني اتخولكم بالموعة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا - [00:03:04](#)

الامام البخاري رحمه الله آ يعلمنا هنا كمعلمين او دعاة او مصلحين. ان آ الا نكثر على الناس الكلام والا آ نطيل معهم مدة الدروس حتى لا يملوا لماذا؟ لان الانسان اذا مل فانه لا يقبل العلم ولا ويكون نافرا عنه. فهو هنا يؤدبك كمعلمة او مربية او - [00:03:25](#)

او حتى كأم بالمناسبة الا تكثر من الوعظ والا تكثر من الامر والنهي وان تختاري الاوقات المناسبة. فهنا امران الامر الاول الا نطيل والا نكثر والامر الثاني ان نختار الاوقات المناسبة التي يكون المتلقي فيها متهيئا للموعظة - [00:03:53](#)

والنصيحة والوصية والتعليم والتربية والاصلاح. فالبخاري رحمه الله ذكر هذا الحديث عن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير هو جرير ابن عبد الحميد عن منصور ابن المعتمر عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة. قال كان عبدالله وهو عبدالله بن مسعود -

[00:04:16](#)

آآ الصحابي الكريم وكان من اعلم الصحابة بكتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان عبدالله يذكر الناس في كل خميس هي الموعظة التذكير بالله واليوم الآخر والتذكير بالعمل الصالح - [00:04:34](#)

ونلاحظ هنا ان التذكرة غير التعليم. التعليم هو لطلبة العلم ولما يحتاجه الناس في دينهم اه التعليم يعني طالب العلم لا ينبغي ابدا ان يأخذ بهذا الحديث بمعنى انه يكون مقلا مع نفسه في تلقي العلم. لا ينبغي ان يستزيد من - [00:04:51](#)

العلمي كل فراغ عنده لابد ان يستثمره اما في القراءة او في المذاكرة مع آآ اخوانه او في الاستماع للدروس. يعني انا يعني آآ ارجو منك ان تجعل كل فراغ منك اما للاستماع الى الدروس او للقراءة او للمذاكرة. ذلك مثلا - [00:05:11](#)

اذا كنت ارتب المكتبة اذا كنت امشي في الطريق اذا كنت العب رياضة اذا كنت مثلا آآ اسافر في القطار او في طائرة او في اي مكان. احب دائما ان استمع او اقرأ او اراجع او اتدارس معه حتى لو جاءني ضيف لا يمكن ابدا ان اجعل الجلسة تمر في حكاوي او اشياء -

[00:05:33](#)

تافهة لا لابد ان نستثمر هذه الجلسة. سواء كنت وحدي او كنت مع الناس. فمثلا انا مع الناس لو مسلا راكب وسيلة مواصلات افتح عن ناس باب والله سبحانه الله قرأت بالامس تفسيراً لهذه الآية قرأت حديثاً واذا جاءني صديق ايضا افتح معه المجال في ان اعلمه -

[00:05:53](#)

لما هو او ان استفيد منه فالمهم ان هذا امر مهم لطالب العلم. اما تذكير الناس يعني في فرق بين ما تفعليه مع نفسك وبين آآ دورك مع الناس. دورك مثلا مع آآ اخيك مع والدك مع والدتك مع زوجك مع صديقتك - [00:06:15](#)

هذا يختلف عما تسيرين به مع نفسك. فانت مع نفسك تدخرين كل فراغ لتلقي العلم. لماذا؟ لان ما تحتاجينه من العلم كثير جدا لا سيما ان كنت تطلبين ان يكون لك حظ في التعليم والاصلاح والدعوة - [00:06:32](#)

لكن ابن مسعود هنا كان يذكر الناس عامة الناس في المسجد وكان يعظهم فكان يعظهم يوما في الاسبوع. فقال له رجل يا ابا عبدالرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم. يعني من جمال حديث عبد الله ابن - [00:06:50](#)

مسعود رضي الله عنه ود هذا الرجل الذي هو عنده حب للاستماع الى الهدى ود منه ان يذكره كل يوم. لكن عبدالله بن مسعود كان متبعا لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في انه يختار الاوقات المناسبة للناس ولا يكثر عليهم حتى لا يسأمون - [00:07:04](#)

يعني حتى لا يملوا آآ وهذا فيه مراعاة المتلقي ان نختار الاوقات المناسبة التي يكون مستعدا فيها للموعظة. طبعا هذا بخلاف الامر والنهي. لان الامر والنهي له مناسبة وسياق فاذا وجدنا شخصا يخطئ او يخالف السنة فاننا ننصحه في ذلك الوقت ولكن ايضا نختار الاسلوب المناسب ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي - [00:07:24](#)

احسن. اذا اعظم ما تنتفع به المسلمة آآ في هذا الحديث كمصلحة اولا الا تكثر على الناس بالامر والنهي والنصيحة والموعظة. والامر الثاني ان تختار الوقت المناسب. ربما تكون الموعظة - [00:07:49](#)

تحتاج الى ان تكون بينك وبين اختك. يعني لا تكون امام الناس. وربما تكون الموعظة عامة. وهذا من الحكمة. قال باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين في الواقع ان هذا الباب من اعظم ابواب هذا الكتاب. لماذا؟ لان البخاري يبين فيه ان طلب العلم لا يستلزم ان تتفقه في الدين - [00:08:05](#)

لان الله وحده هو الذي يفقه في الدين. هو الذي يمن عليك بالفقه في الدين. ليس مجرد جمع المعلومات هو الفقه في الدين انما الفقه في الدين ان يهديك الله لنافع العلم وان يفهمك في هذا العلم وان يعينك على العمل - [00:08:28](#)

هل بهذا العلم. هذه الامور الثلاثة. فكم من امرأة تقرأ لكنها تقرأ فيما لا ينفعها ولا تحتاجه وتضيع ما تحتاجه من العلم وكذلك كم من امرأة تقرأ ولا تفهم؟ وكم من امرأة تقرأ وتفهم ولا تعمل؟ فالفقه في الدين هو نعمة من الله. لذلك كان يدعو النبي - [00:08:49](#)

صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه اللهم فقهه في الدين. فالله هو الذي يفقهه. لذلك البخاري لم يجعل هذا الحديث في فضل العلم. وانما جعله باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. بمعنى ان الله تبارك وتعالى هو الذي - 00:09:08
يمن علينا بان ننتفع بهذا العلم وان نصرف الى العلم النافع. فنسأل الله تبارك وتعالى لنا ان يفقهنا في الدين قال البخاري رحمه الله حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب طبعنا انا احاول يعني ان املك نفسي عن ان اتكلم عن الرواة وان كنت احب كثيرا ان -

00:09:26

عن رواية الاسلام الذين حفظ الله بهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. واتشرف بقراءة اسماء هؤلاء. وكنت اود ان نتكلم عن كل راوي منهم لكن المقام لا يتسع قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن

سمعت معاوية خطيبا يقول يعني معاوية - 00:09:46

وابن ابي سفيان رضي الله عنه اه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وانما انا قاسم

والله يعطي. ولن تزال - 00:10:09

هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله طبعنا هذا الحديث فيه ان آا ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد

خيرا فانه يفقهه في الدين. نلاحظ اولاً يفقهه في ماذا في الدين - 00:10:21

ما هو دين الاسلام؟ هو القرآن وبيانه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء في القرآن من الانباء والتشريع. وما جاء في

سنة النبي صلى الله عليه وسلم من الانباء والتشريع. وكذلك ما كان عليه الصحابة الكرام - 00:10:39

فكل امرأة مسلمة آا احبت كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. وصرف الله قلبها لهذا الصنف من علم وفهمها فيه واعانها

على العمل به فهي والله والله اكرم الناس عند الله. لماذا؟ لان هذا العلم هو الذي اختص - 00:10:56

الله به الانبياء الانبياء بشر. طب ما هي خاصتهم انهم يوحى اليهم؟ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي فهذا الوحي اعظم ما من الله به

تبارك وتعالى على عبد - 00:11:17

الله سبحانه وتعالى اختص انبيائه بالوحي واختص من اتباع انبيائه من يحبون هذا الوحي ومن يطلبونه ومن يدرسونه ويتذاكرونه

ويراجعونه ويحفظونه ويتدبرون فيه ويعملون به. يصدقون انباءه ويعملون باحكامه. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته.

فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يعني اولاً يصرف - 00:11:33

قلبه لحب القرآن والسنة. ويجعله يفهم ما يدرسه. ويمن عليه بالعمل به. وهذا انما يكون بامر من يعني خلاصة الفقه في الدين بامر من

الامر الاول ان نتعب وان نجتهد لا ينال العلم براحة الجسم. لابد ان نجتهد ونتعب كما كان يقول ابن تيمية رحمه الله اني - 00:12:01

اقرأ في الاية نحو مائة تفسير. ثم اقول يا معلم ادم علمني. يا مفهم سليمان فهمني يبقى نجمع بين امرين. الامر الاول ان نأخذ

بالاسباب نجتهد ونكتب ونراجع ونذاكر ونسمع ونصبر. والامر الثاني ان نكثر من الدعاء - 00:12:23

اللهم فقهنا في الدين قال وانما انا قاسم والله يعطي. الله هو الذي يعطي وهو الذي يمن. وما بكم من نعمة فمن الله. ثم بين انه لا تزال

لن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. يعني - 00:12:43

ان من امة النبي صلى الله عليه وسلم من يعتصمون ويستمسكون بالهدى والحق لا يضرهم من يشككهم لا يضرهم من تغيب عليهم

مني يعني يطعن في دينهم او في نيتهم او يحقر اعمالهم. لا يضرهم ذلك. لماذا؟ لانهم على بينة من - 00:13:03

بهم على هدى على يقين على نور. فلذلك لا يزيدهم آا فعل هؤلاء من المكر والكيد الا ثباتا وصمودا ليسوا كالمنافقين او الذين في

قلوبهم مرض اول ما يصيبهم فتنة يتركون هذا الطريق من الناس ما يعبد الله على حرف. فان اصابه خير واطمنن - 00:13:23

النبي وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة لا امرأة ثابتة على بينة على يقين تعلم انها على الحق وتعلم ان الله معها

وتعلم ان الله تبارك وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون بخلاف المرأة التي تعبد الله على حرف عندها شكوك عندها وساوس

امرأة حيرانة - 00:13:43

امرأة متذبذبة مترددة ليس عندها لا يقين في العلم ولا قوة في العمل انما المرأة المسلمة التي اهدت بكتاب الله على يقين ترى ان

الله شرفها وكرمها بهذا القرآن وهذا الحديث وهذه الهداية فلا يضرها ابدا - 00:14:06

ان ان يسخر انسان من من حجابها. او ان يطعن انسان في دينها. او ان يحقرها انسان. لماذا؟ لانها تعلم انها مصطفاة من الله تبارك وتعالى. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فانت كمؤمنة مصطفاة وانت كطالبة علم مصطفاة - 00:14:23

وانت كامرأة تطلب الاصلاح للمسلمين وتسعى في تعلم العلم حتى يمكنها من الدعوة الى الله فانت مصطفاة فلا بد ان قولتي هذه النعمة قال الله تبارك وتعالى وهو يذكر قصة الملائكة - 00:14:43

آ الملائكة لما قالت لمريم ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين. العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين المرأة التي اصطفاه الله للايمان وللعمل الصالح وللعلم لابد ان تشكر الله. فانت في مقام الشكر انت حينما تستيقظين انت متعودة مثلا - 00:15:00

بعد الفجر حينما تستيقظين للدرس وتذاكرين وتراجعين وتحفظين انت تجاهدين لنفسك وانت تشكرين نعمة الله عليك الذي اختارك. كثير من الناس في هذا الوقت اما نائمون او مضيعون. كم امرأة عايشة على الافلام - 00:15:22

والمسلسلات المسلسلات التركي والمسلسلات الهندي والافلام والشباب عايش مع المباريات وفي الضياع. يحرقون اعمارهم بايديهم. هذه الاعمار التي حقها ان تملأ بالايمان والعمل الصالح الذي يرفعك عند الله درجات. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. كثير من الناس يضيع هذه - 00:15:40

الاوراق ولا يشعر بها. يعني يضيع من عمره اليوم والاثنتين والثلاثة والسنة والستين والعشرة وهو لا يدري ماذا يفعل. يومه كامسه وغده كيوم ولا عنده اي شيء. لكن الله سبحانه وتعالى حينما يختص الانسان بان يصرفه الى الخير. ويزين الايمان في قلبه. يجب ان نشكر هذه النعمة - 00:16:00

ويجب ان نصبر طيب قال باب الفهم في العلم بين البخاري ان ان العلم ليس مجرد معلومات وليس مجرد استماع لابد من الفهم قال البخاري حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر يعني عبدالله ابن عمر - 00:16:20 الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا. قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار. الجمار اللي هو قلب النخلة وشحمته - 00:16:42

اه قال فاوتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم. فاردت يعني اراد ابن عمر قال اردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت. قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة - 00:16:56

طبعاً الفهم في العلم ما ما علاقة هذا الحديث بالباب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اوتي بجمار وهو متعلق بالنخلة ثم سأل قال عن شجرة مثلها كمثل المسلم تفتن عبدالله بن عمر وربط بين هذه الجمارة هذا الجمار - 00:17:15

وبين الشجرة التي سأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم. قال فوقع في نفسه انها النخلة ولكن رأى نفسه اصغر القوم كان في القوم ابوه عمر وغيره من الصحابة الكبار فاستحيا ان يتكلم والكبار لم يتكلموا - 00:17:35

فهذا فيه معنى الفهم في العلم. وهذا يدل على ان الطالب لا ينبغي لها فقط ان تجمع معلومات او ان تستمع لابد ان تعمل فكرها وقلبها تتدارس يعني انا كثيرا ما احثكن على هذا الامر وهو ان يكون لكن مجموعات للمدارسة. يعني انا عن نفسي مثلا اسكن في بلد لا يسكن فيها - 00:17:52

معي احد من طلبة العلم آآ يعني مؤخرا يعني سكن جاري بعض الشباب يتدارس معي اهل العلم. لكن قبل ذلك كنت وحيي فكنت ماذا افعل؟ آآ اتدارس عن طريق الانترنت مع - 00:18:12

اصدقائي من طلبة العلم او اسافر لهم مخصوص. لماذا؟ لان المدارس والمذاكرة تثقل آآ طالب العلم قال رحمه الله باب الاغتباط في في العلم والحكمة. الاغتباط يعني ان ان يتمنى المرء ان يكون له آآ مثل مال ابيه - 00:18:25

وطبعاً هذا انما يكون في الايمان والعمل الصالح اه قال وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا. في رواية ان البخاري قال وبعد ان تسودوا. يعني ان تصيروا سادة لان الانسان - 00:18:44

إذا صار سيدا في قومه أو فانه يشغل عن طلب العلم. فعمر رضي الله عنه يوصيه بان يتفقه قبل ان يتسود. لماذا؟ لانه يشغل لن يبقى له وقت كذلك انت كمسلمة - [00:18:59](#)

لابد ان تستزيدي من العلم في مرحلة الشباب آآ قبل ان يأتي الزواج ويأتي الاولاد وتنشغلين مع الزوج والابناء. وكذلك انت كمصلحة قبل ان تدخل في مجال الدعوة وتقضين وقتك - [00:19:13](#)

طويلا في التعليم لابد كذلك ان آآ يعني ان تجعل وقتك آآ لتحصيل العلم طبعا الامام البخاري قال وبعد ان تسود يعني آآ البخاري فسرهما بكبر السن وقال وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:26](#)

في كبر سنهم فالانسان في اي مرحلة من مراحل عمره سواء كان صغيرا او بالغاً او شابا او والدا او جدا في كل مرحلة يطلب الزيادة من العلم قال البخاري رحمه الله حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد آآ على غير ما حدثناه الزهري. قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد - [00:19:47](#)

والله ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق. ورجل اتاه اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. هذا الحديث انا اريد ان ان تركزي في ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:11](#)

الذي كان ينهى عن الحسد يقول لا حسد الا في اثنتين يعني انما يباح للانسان ان يرجو ما عند اخيه من الخير في حالتين فقط لا يمد عينيه الى ما متع الله به غيره. يعني انت مثلا ربما تجددين امرأة آآ اجمل منك وجهها او اجمل منك شعرا. آآ تمام - [00:20:33](#)

او اغنى منك او اجمل منك مثلا خلقه فلا ينبغي قط ان تحسدي المرأة على ما اتاها الله ما اتاها الله من زهرة الدنيا الشكل والجسم والشعر واللون والجاه والزوج لا لا هذه امور لا ينبغي قط ان تظنين ان الله - [00:20:55](#)

تبارك وتعالى يفضل بها اكراما. لا هذا تفضيل ابتلاء. كم من امرأة كان حسننها هو اعظم سبب دخلت به النار وكم من امرأة كان آآ جمالها او صوتها او جسدها سببا في ان تكون فتنة لغيرها. وسبب في ان آآ تعظم - [00:21:19](#)

سيئاتها عند الله اذا هذه الامور الله سبحانه وتعالى يعطيها الناس ابتلاء. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم اكان عطاء ربك محظورا لكن العطاء الحق والرزق الحق هو الايمان والعمل الصالح. ورزق ربك خير وابقى. فلا ينبغي لك قط ان - [00:21:39](#)

تحسدي احدا على دنيا لا على مال ولا على جاه ولا على شكل ولا كل هذه اشياء. ولا تزن شيئا عند الله. ان الله لا ينظر الى صوركم الى اجسامكم. وفي رواية ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - [00:22:00](#)

هذه هي محل نظر الله تبارك وتعالى. ما الذي في قلبك؟ وماذا تعملين؟ ما الذي شغلك الله به؟ كيف يمضي يومك؟ هذا هو الرزق اما ما دون ذلك فكله حطام. ثم يكون حطاما. وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:22:17](#)

الحطام لا ينبغي قط ان تحزني على آآ شكل او على صورة او على لبس او على منظر او على مال او على بيت او على سيارة. كل ثم الله سبحانه وتعالى قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. لا يبقى منها شيء. كل - [00:22:37](#)

يفنى لن يبقى معك الا الايمان والعمل الصالح. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين لا يحل لاحد ان يحسد احدا ولا ولا ان يتمنى ان يكون له مثل ما له الا في امرين - [00:22:59](#)

الامر الاول من اتاه الله المال فسلط على هلكته في الحق. رزقه الله المال من الحلال الطيب. وجعل الله ما له ينفق في سبيل الله ينفق على نفسه وعلى عياله وينفق كذلك يخرج منه الزكاة والصدقة ويتقرب به الى الله. هذا - [00:23:16](#)

يعني يجوز للانسان ان يتمنى ما آآ عند هذا الرجل الذي له المال اخذ المال من الحق وانفقه في الحق والثاني من اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها. نلاحظ هنا ان مجرد اعطاء الله المال هذا ليس نعمة - [00:23:36](#)

لانه لم يجعل النعمة في مجرد المال وانما في ان يسلط هذا المال في الانفاق في الحق وفي سبيل الله. ايضا الحكمة ممكن الانسان يكون عنده معلومات لكنه لا يفقهها كما قال الله عن اليهود كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:23:56](#)

طب ما هو عندهم علم لكن لم ينتفعوا به يبقى ليس مجرد جمع المعلومات هو رزق من الله. انما الرزق من الله هو الفقه في الدين والعمل بهذا والدعوة الى الله - [00:24:13](#)

تبارك وتعالى به. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يمن علينا بما يرضيه عنا البخاري من فقهه يرتب الاحاديث. بعدما تكلم عنه تفقهوا قبل ان تسودوا وبعد ان تسودوا. ومن معانيها بعد ان تصير سيئة - [00:24:26](#)

او كبيرا في السن لا يمنحك سنك او سيادتك او مكانتك او جاهك ان تستزيد من العلم. وان تجلس في مجالس العلماء وان تطلب العلم وان تتواضع فمن فقه البخاري انه ذكر بعدها - [00:24:42](#)

ذهاب موسى عليه السلام في البحر يعني رحل في طلب العلم وذهب الى من؟ ذهب الى خضر والله تبارك وتعالى بين ان موسى عليه السلام من اولي العزم من الرسل. وان موسى عليه السلام من خير المرسلين. وان الله تبارك وتعالى - [00:24:57](#)

يعني حتى قال بعض العلماء كاد ان يكون القرآن كله لموسى ذكر الله قصصه وانباءه وذكر آآ فضله وذكر علمه وذكر ذكره لله وذكر جهاده في سبيل الله. وذكر ذلك - [00:25:15](#)

ما كان عليه من العلم والهدى. والله تبارك وتعالى كلمه تكليما. وبعد كل ذلك في اخر عمره ذهب ليطلب العلم. وهذا من اعظم الادلة على ما ذكره البخاري. وبعد ان تسودوا لا يمنعوا - [00:25:32](#)

ابدا انك انت تطلب العلم حتى عند من هو اصغر منك. وان تقولي لا اعلم. لان الازدياد من العلم هو هدي الانبياء قال رحمه الله باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه - [00:25:49](#)

في البحر الى الخضر وقوله تعالى آآ يعني قول موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا! ما اجمل استدلال البخاري! يعني طريق اختار من سورة الكهف ومن نبأ موسى والخضر اختار هذه الاية التي تدل على ان موسى ذهب الى - [00:26:04](#)

يا رجل لم يعلموا لمجرد ان الله تبارك وتعالى اخبره ان لديه علما ليس عند آآ موسى عليه السلام. قال له موسى هل اتبعك؟ شوفي هذا التواضع هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ يعني هو اولا ذكر انه تابع له يتعلم ويسمع ويطيع ويتأدب بادب الطلب -

[00:26:29](#)

ان تعلمني مما علمت. يعني لم يقل له علمني كل ما تعلمت وانما مما علمت رشدا. وهذا والله من اعظم الخصال التي بها طالب العلم ان يكون حريصا على الازدياد من العلم. والا يستكبر عن العلم - [00:26:49](#)

ما يجيش يقول اصل انا طالب علم كبير كيف اتعلم من هذا؟ ربما يستحي مثلا ان يتعلم ممن هو اصغر منه او يستحي ان يقول لفلان انه يستفيد منه. وانا اكره - [00:27:05](#)

هذه الخصلة كثير من الناس ينتفع من اشخاص ولا يخبرهم بذلك واذا جلس امامه لا يعني يجلس امامه جلسة الاستفادة وانما يجلس جلسة الند. او ربما الاعلى منه. وهذا والله خسران. وانما - [00:27:15](#)

الانسان يقبل على من يتعلم منه ويتأدب معه قال البخاري رحمه الله حدثني محمد بن غرير الزهري. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حداني ابي اللواء ابراهيم بن آآ سعد يعني آآ يعقوب هذا يروي عن ابراهيم وابوه وابراهيم بن سعد. قال عن صالحه اللي هو

صالح ابن كسان عن ابن شهاب - [00:27:30](#)

آآ حدث ان عبيد الله بن عبدالله اخبروا عن ابن عباس انه تمار انه تمارا هو المجادلة. المجادلة او تبادل الحديث في امر آآ فيه ممارسة. يعني يشبه الجدال. يعني فيه خلاف - [00:27:54](#)

وحصل معه ممارسة اللي هو الجدال طيب قال آآ انه تماره والحر بن قيس. الحر بن قيس آآ ابن حصن الفزاري احد الشباب الذين كان يدخلهم عمر في اسم مجلسه - [00:28:11](#)

اه وكان طالب علم وكان صاحبا لعبدالله ابن عباس فحصل بينهم ممارسة اه في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما آآ ابي بن كعب يعني حصل خلاف بين ابن عباس وبين الحر. ابن عباس كان يرى - [00:28:27](#)

ان هذا الرجل الذي جاء نبأه في سورة الكهف مع موسى هو خضر وواضح ان الحر ابن قيس كان يخالف ذلك. فمر بهما يعني وهما

وهما جالسين في هذه الممارسة مر بهما ابي بن كعب الصحابي الكريم الانصاري الخزرجي - 00:28:44

هو احد ائمة القرآن قال فدعاه ابن عباس نلاحظ ان ابن عباس اختار العلم فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه - 00:29:06

هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ قال نعم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك - 00:29:22

قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر. فسأل موسى السبيل اليه. نلاحظ هنا نلاحظ ان آ البخاري ذكر هذه الرواية لان في هذه الرواية في بعض الروايات الاخرى ان موسى وعظ الناس موعظة بليغة. وان - 00:29:38

الناس اكثروا عليه من الثناء. وقالوا ما سمعنا اجمل من هذا وسأله بعضهم هل تعلم احدا اعلم منك؟ هل ممكن يكون في احد اعلم منك؟ فقال لا في رواية ان الله تبارك وتعالى عتب عليه والله تبارك وتعالى يعلم انبياءه - 00:29:56

ويؤدب انبيائه تبارك وتعالى. وكلما زاد فضل الانسان كلما زاد تعليم الله له. وكلما زاد التشريع له فالله تبارك وتعالى اوحى اليه بلى عبدنا خضر. ففورا ماذا قال موسى عليه السلام؟ سأل ربه السبيل الى لقائه. شوفي موسى عليه السلام - 00:30:14

طبعاً هذه القصة في اواخر عمر موسى. موسى الذي اصطفاه الله ربنا قال واصطنعتك لنفسى. كفى بذلك شرفا الله وهو من اولي العزم من الرسل. وكلمه الله تكليماً واتاه الله من الايات العظيمة - 00:30:34

وفي اخر عمره اول ما علم علم ان شخصا عنده علم ليس عنده فورا طلب السبيل الى لقيه ثم قال له هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ ما اجمل هذا؟ وما اجمل استدلال البخاري رحمه الله - 00:30:52

قال فجعل الله له الحوت اية. يعني الله سبحانه وتعالى جعل الحوت اية اول ما اه يعني هذا الحوت يسلك سبيله في البحر وطبعاً هذا الحوت كان يعني كان مشويا - 00:31:08

فكيف آ يحيه الله تبارك وتعالى جعله الله سبحانه وتعالى اية آ قال فجعل الله الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت اثر الحوثي في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا

الشیطان. طبعاً هذه قراءة يقرأ بها - 00:31:22

البخاري رحمه الله لان فيه خلاف في القراءات آ قال آ وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره؟ قال ذلك ما كنا نبغ. في طبع البخاري يقرأ بهذه القراءة ذلك ما كنا نبغي. فارتد - 00:31:46

كأثارهما قصصاً. فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه آ هذا هذا الحديث آ اعظم ما فيه هو الا يستكبر المسلم او المسلمة عن طلب العلم وان يتأدب مع معلمه وان يحفظ قدر معلمه. وان يكثر الدعاء لمعلمه الذي علمه مما علمه الله. وكثير من الناس

- 00:32:02

لا يلاحظ ذلك ولا يهتم به. بمعنى انه آ لا يتأدب بهذه الاداب. مع ان الله تبارك وتعالى ذكرها عن نبي من اولي العزم من الرسل وكذلك كان الصحابة آ يقدر هذه النعمة نعمة النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. وكذلك كانت سيرة -

00:32:29

العلماء هي التأدب مع من يعلمهم وحفظ قدره وكذلك كثرة الدعاء له. وكان الامام احمد يقول يعني كان اكثروا من الدعاء في سجوده للشافعي رحمه الله وكذلك آ غيره من اهل العلم. قال البخاري رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:53

اللهم علمه الكتاب البخاري هنا يبين ان افضل العلم واكمل العلم وانفع العلم هو علم الكتاب. ثانيا يبين ان الله وحده هو الذي يعلم الكتاب. ليس كل من فتح المصحف. ليس كل من قرأ في التفاسير. ليس كل من قرأ في كتب السنن يتعلم. الله - 00:33:13

هو الذي يعلم الرحمن علم القرآن قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه فهنا النبي صلى الله عليه وسلم الحديث طبعاً قال البخاري حدثنا ابو معمر - 00:33:36

آ قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه

الكتاب. طبعا مناسبة هذا الحديث ان عبدالله بن عباس كان وضع للنبي صلى الله عليه وسلم وضوءا ما ان يتوضأ به. والحديث يدل على فطنة ابن عباس انه قال - [00:33:51](#)

قرب الماء بحيث لا يطلع على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقضي حاجته. وفي نفس الوقت يجعل الماء قريبا من متناول يد النبي صلى الله عليه وسلم. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فيه من النباهة والحرص والذكاء - [00:34:11](#)
دعا له بتعلم الكتاب لان المسلم اذا كان عاقلا ومن الله عليه بتعلم الكتاب فذلك نور على نور. وهذا يدل على شفقة النبي صلى الله عليه وسلم بابناء الاسلام وشباب الاسلام. الامر الثاني انه ضمه. يعني فيه حب وفيه اشعار بالود. ممكن المرأة تكون - [00:34:28](#)
تحب ابنها لكنها لا تشعره بذلك. لا ترضه لا تقبله لا تجلس معه. لا تكثر له الدعاء في وجهه طب انا ماذا استفدت يعني بانك انت بتحبنى ؟ يعني كان في عندنا مثل ناس بيكتبوه على التوكتوك مش عارف تعرفوا التوكتوك ولا لأ اللي هو آآ التوكتوك معروف - [00:34:48](#)

فكان يقول ايه؟ لو لو الغلاوة هي هي بس لو المحبة هي هي بس الغلاوة مدارية. انا استفدت ايه؟ يعني مثلا واحد بيقول لك انا باحبك جدا لكن هو لا يسأل عنك ولا يهتم بك ولا يراعيك. واذا ذهب اليه لا يهتم بك. طب انا استفدت ايه بالحب اللي في قلبك؟ لابد ان يكون له علامات - [00:35:05](#)
فرسول الله صلى الله عليه وسلم خير معلم ضمه اشعره بالحب والحرص. ثم دعا له باعظم دعاء. اللهم علمه الكتاب والله اعظم دعاء ادعو به لاي شخص. اللهم علمه الكتاب. لان من تعلم كتاب الله استفدت به عن كل زينة الحياة الدنيا - [00:35:25](#)
وكتاب الله خير عطاء ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. من كان معه القرآن لا ينجي ايدا ان ينظر الى غيره. فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا له اللهم علمه الكتاب. وهذا دعاء عظيم. فالله علمنا الكتاب - [00:35:45](#)

قال باب متى يصح سماع الصغير؟ طبعا احنا آآ ربما يعني سمعت بهذه المسألة آآ اختلف العلماء متى يصح سماع يعني اذا كان راويا للحديث متى يقبل؟ تقبل روايته. هل لذلك سن معين؟ هل مثلا نربط ذلك بالبلوغ؟ او نربط ذلك - [00:36:09](#)
فالبخاري يرى اننا نربطه بالتمييز وليس بالبلوغ. ممكن يكون الولد عنده اربع سنوات ويضبط ويتقن ويحسن آآ نقل الرواية كما تحملها قال البخاري رحمه الله اذا يعني المناط هو الاهلية التحمل والاداء. انه تحمل الحديث واداه كما سمعه. وليس لذلك سن محدد. ممكن الانسان يكون كبير في السن لكنه ليس ضابطا - [00:36:29](#)
وممكن يكون صغير لكنه عاقل وضابط قال البخاري رحمه الله حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار - [00:36:56](#)
كان اللي هي يعني انثى الحمار وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. هذا هو الشاهد. يعني قاربت الاحتلام يعني لم يبلغ قارب البلوغ قال وانا يوم يومئذ قد ناهزت الاحتلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار. يعني الى غير سترة. فمررت بين يدي بعض - [00:37:11](#)

الصف وارسلت يعني ترتع ان هو ارسل اللي هي الحماره اللي كان يركبها التي كان يركبها. ارسلها ترتع يعني تطوف على العشب وتأكل منه. قال فدخلت في في الصف فلم ينكر ذلك علي - [00:37:32](#)
او فلم ينكر ذلك علي. وجه الشاهد هنا. طبعا عبدالله بن عباس مر بين يدي الصف يعني مر امام الصحابة وهم يصلون هذا يدل على ان الامام يعتبر سترة مصلين لكن وجه الشاهدون ان عبدالله بن عباس وكان صغيرا قبل الاحتلام ضبط هذا الموقف ونقله بالضبط فهو متذكر انه - [00:37:50](#)

وكان يركب حمار اتان انثى وكان قارب الاحتلام. وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بمنى الى غير جدار. شوفي هذه الدقة حفظها عبدالله بن عباس قال فمررت بين يدي الصف - [00:38:10](#)
بين يدي بعض الصف وارسلت الاتانة ترتع كل هذه التفاصيل ضبطها عبدالله بن عباس. البخاري يريد ان يستشهد بان الولد الصغير قد

يضبط العلم وقد يكون في خمس سنوات وهو متقن للعلم. فاذا وجدنا راويا آآ قيل ان هو روى وهو مثلا ابنه خمس سنوات. الاعتبار هنا بضبط - [00:38:26](#)

وليس بسنه. كما ان الراوي قد يكون كبيرا وهو ضعيف الحديث الثاني كشاهد ايضا لهذه لهذا الامر. قال حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر. قال حدثني محمد بن حرب - [00:38:46](#)

قال اه حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع طبعا احد الصحابة اه محمود بن ربيع الانصاري الخزرجي احد الصحابة اه الذين يعني كانوا اطفالا صغارا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال محمود رضي الله عنه عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة - [00:39:00](#)

في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو. الدلو اللي هو احنا بنسميه الجرذل جرذل ماء يعني. او زي زي قصعة كده فيها ماء. فهو بيقول عقلت مجا. مجها. المجة يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام وضع في فمه - [00:39:21](#) شريف ماء واه احنا بنقول بخ عليه الماء كده بيلعب معه يعني. فوهو صغير هذا يعني الصحابي الكريم فطن لهذا الامر مع انه كان عنده خمس سنوات لكنه متذكر هذا الامر - [00:39:37](#)

فهذا يدل على ان الراوي وان كان صغيرا في السن لكنه ضبط الرواية فانها تقبل عنه. طب كيف نعرف ضبط الرواية من علامات منها مثلا ان هو يحكي رواية واحكي تفاصيل منها اننا نعرض حديثه على حديث غيره - [00:39:53](#) وغير ذلك من الشواهد فطبعا البخاري هنا استدل بماذا؟ بان ابن عباس قال ناهزت يعني قاربت الاحتمال واستدل واستدل برواية محمود ابن الربيع ان هو كان ابن كان ابن خمسة - [00:40:08](#)

سنين خمس سنين ومع ذلك حفظ تلك الرواية. طيب البخاري يعود مرة اخرى ليذكر حديث موسى عليه السلام ولكن في باب اخر وهو خروج في طلب العلم. الرحلة في طلب العلم التعب - [00:40:20](#)

لا ينال العلم براحة الجسم. مش ممكن ابدأ انسان ينال هذا العلم الشريف. ده اذا كان علم الدنيا وعلم المعاش الانسان بيتعب له ويصبر ويسافر ويرحل ويستيقظ قبيل الفجر ويضبط المعاد عشان لا يفوته القطار او لا يفوته - [00:40:35](#) الاتوبيس وياخذ كل الاسباب. فما بالك بعلم علم القرآن قال باب الخروج في طلب العلم قال ورحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر الى عبدالله بن انيس في حديث واحد. قصة مشهورة ان جابر بن عبدالله رضي الله عنه - [00:40:52](#)

بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا اشترى آآ بعيرا وآآ يعني آآ ذهب به ورحل مسيرة شهر وقدم الشام الى آآ عبدالله بن ويعني دار بينهما قصة عظيمة جدا في آآ في تلقي العلم وفي الصبر والرحلة في طلب العلم. فاراد البخاري - [00:41:11](#) ان يقول لا يمكن ابدأ لطالب علم او طالبة علم ان آآ تنال شيئا من العلم ذا بال الا وهي تتعب وتبذل وتصبر قال حدثنا ابو القاسم خالد بن آآ خلي آآ قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الاوزاعي اخبرنا الزهري - [00:41:37](#)

عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمار هو الحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا - [00:41:59](#)

في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت يعني ابن عباس يقول لابي هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك؟ قال موسى لا - [00:42:13](#)

فاوحى الله الى موسى فاوحى الله عز وجل الى موسى. بلى عبدنا خضر. فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا الحوت فارجع فانك ستلقاه. فكان موسى صلى الله عليه وسلم - [00:42:33](#)

فكان موسى صلى الله عليه يتبع اثر الحوت في البحر. فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. هذه القراءة التي يقرأ بها البخاري رحمه الله - [00:42:48](#) قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتد على اثارهما قصصا فوجد خضرا. فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه. هنا تلاحظين ان البخاري

كرر الحديث والبخاري يكرر الحديث كثيرا - 00:43:04

ويستنبط من الاحاديث ما ينفع في ابواب العلم المتنوعة. استدل به قبل ذلك على ان الانسان يطلب العلم حتى آآ يعني آآ يطلب العلم حتى بعد ان يصير سيدا وبعد ان يكبر آآ ان ان يكبر سنه. لا يتكبر عن طلب العلم. ثم - 00:43:16

ما ذكره هنا في الرحلة او الخروج آآ في طلب العلم. قال باب آآ فضل من علم وعلم. هذا الحديث هو اهم حديث عند اليوم. لماذا؟ لانه شامل لكل ما تكلمنا عنه وشامل كذلك لهذا المشروع الذي اسأل الله ان يبارك فيه. وان - 00:43:37

يرفعنا به عنده درجات. يرفعنا يعني يرفع المعلم والمتعلم. وان يجعلنا هداة مهتدين. هذا هو اشرف حديث في المنتفعين من رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من هم خاصة الناس؟ من هم افضل الناس - 00:43:57

عند الله مقاما. هؤلاء الذين سيأتي ذكرهم ان شاء الله قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا آآ حماد بن اسامة عن بريد بن عبدالله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه - 00:44:17

سلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير. وكانت منها اجادب. امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. واصابت - 00:44:33

منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا. ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. قال ابو عبدالله قال اسحاق - 00:44:54

اللواء اسحاق بن رهوي شيخ البخاري يعني عن ابي اسامة يعني البخاري يذكر فروقا في اللفظ قال وكان منها طائفة قبلت الماء. قيلت الماء يعني جمعت الماء آآ يعني امسكت الماء. قال قاع قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض. يعني البخاري يعني آآ يشرح - 00:45:14

الفاظ الحديث انما هي قيعان القاع هو الذي يعني يعلوه الماء. والصفصف هو المستوي في الارض. والبخاري يحاول ان يبين هذه المعاني اللي هي غريب الحديث. طيب هذا الحديث نقف معه - 00:45:39

قليلًا اولا النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب الامثال ليقرب الغيب او المعاني ان تكون اشياء ممثلة لتكون اقرب من القلب فقال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. الذي بعثه الله به من الهدى والعلم هو القرآن. وهو هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:54

اصدق الحديث واحسن الهدي ثم يضرب مثلا لهذا الهدي وهذا الواو ويضرب مثلا للارض التي تتلقى المطر. وهي قلوب بني ادم. القلوب التي تستمع الى القرآن فليست القلوب سواء لا في تلقي العلم ولا في فقه العلم ولا الانتفاع في العلم ولا في الدعوة الى هذا العلم. هذه الامور الاربعة - 00:46:16

قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. مطر كثير غزير اصاب ارضا. طيب هذه الاراضي ليست مستوية منها ارض طب هذه النقية فيها امور اولا هي نقية طيبة القلب الطيب والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبت لا يخرج الا - 00:46:42

لا نكيدة القلب الطيب المرأة التي قلبها طيب اول ما يرد على قلبها الاية او الحديث تشعر بفرح وتشعر بسرور. وترجو لو تعمل بهذه الاية وتحرص على العمل بها اذا كانت فيها نبا تؤمن وتتفجع وتعتبر. واذا كان فيها عمل ترجو ان تعمل به - 00:47:02

نقية قبلت الماء. الامر الثاني انها قبلت الماء. والماء هنا هو الوحي. هو القرآن. هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فاولا هي توجهت الى هذا الماء كثير من الناس في هذه الدنيا لا يفكر لا في القرآن ولا في الحديث ولا في شيء - 00:47:22

فهي اولا طيبة ثانيا قبلت الماء. ثالثا انبتت الكلأ والعشب الكثير. يبقى هي انتفعت ونفعت غيره وهذه الصفات الاربعة اولا ان تكوني طيبة القلب ادع الله كثيرا ان ينقي قلبك. وان يطهره وان يمحسه. وان يزكيه وان ينوره. لان هذا هو - 00:47:42

الانتفاع بكل شيء القلب الابيض القلب الطاهر القلب النظيف القلب السليم القلب المطمئن القلب الامن. هذا اول شيء. الامر الثاني الله عز وجل ان يصرف قلبك الى العلم النافع والقرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. ثالثا ان تتفقه في هذا العلم وان تفهمي -

اه اه وان تعلمي به وان ان تنتفعي به انت قبل كل شيء قبل اي احد. والامر الرابع ان يبارك الله في فيجعلك بركة على من تخالطينه.

كلما جلست مع احد تكلمت معه عن الله. عن اليوم الاخر عن اسماء الله عن الايمان بقدر - [00:48:30](#)

الله عن حال المؤمن عند المصيبة عن حال المؤمن عند النعمة. تكلمينه عن العمل الصالح عن الصلاة عن بر الوالدين عن الزكاة عن

الصدقة عن القرآن. والله كم من امرأة كانت بركة على من حولها؟ كانت بركة على زوجها - [00:48:50](#)

والله كذا واحد يقول لي اقسم بالله امرأتي هذه نور المنزل. يقول هي التي تعيننا كلنا كلنا على كل شيء. هي التي اوقفهم ليتسبحوا

ليصوموا. وهي التي توقفهم للصلاة هي التي تبث فيهم القرآن. ودايما مشغلة القرآن والاحاديث. دايما بتشعر - [00:49:07](#)

همة في النفوس هي نور المنزل. يقول والله كلما مسلا هممت ان اغضب او اقول كلمة سيئة تذكرني كلما هممت ان اكسل عن الصلاة

في المسجد هي توقظني وهي التي تذكرني بالله بلطف وحكمة وادب - [00:49:29](#)

كم من امرأة جلست في مجلس كم مجلس نائمة فحولته الى مجلس ذكر الله ودعاء وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وحث

على العمل الصالح فلذلك لابد ان ان ان نشعر بهذه القيمة وان نتحمل هذه المسؤولية. الله سبحانه وتعالى جمعنا على هذا الخير. مش

مهم احنا كم؟ ممكن واحد يكون - [00:49:43](#)

يعني عنده مئات الالاف ولا لهم اي فائدة. وممكن واحد يكون عنده شخص واحد عنده شخص واحد فقط الله سبحانه وتعالى يمن

عليه به ويبارك فيه. فالاعتبار ليس بالعدد يعني ممكن واحد يقول طيب ده احنا قليل من الذي قال لسنا قليل والله معنا - [00:50:05](#)

اذا كان الله معنا فلسنا قليلا الله تبارك وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ونسأل الله تبارك وتعالى ان نكون منهم فلذلك لابد

ان تستشعري هذا الفضل فضل ان الله سبحانه وتعالى خصنا بهذا العلم. وهذا هذا هذا سيسألنا الله عنه. لان الله سبحانه وتعالى يسأل

العبد يوم القيامة على نعمه ماذا عمل فيها - [00:50:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصف المؤمنة الكريمة التي تتعلم العلم كانت النساء تأتي للنبي صلى الله عليه وسلم يقولون له علمنا

مما الله كما في البخاري. ان جعلنا يوما من نفسك تخصنا فيه تعلمنا مما علمك الله. ارادت النساء ان تأخذ نصيبها - [00:50:45](#)

من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف العلم وانفع العلم وافضل العلم فالتبني صلى الله عليه وسلم يبين ان اعلی الناس علما

من قبل هذا الوحي واحبه وحرص عليه واعطاه من وقته وجهده - [00:51:05](#)

يعني انا اريد منك ان ان تتصورين هل يستوي عند الله امرأة عايشة على الافلام والمسلسلات ومتابعة اخبار الممثلة الفلانية اللي

حلفت شعرها واللي اطلقت من فلان واللي مش عارف سافرت تقضي الصيف في جزر المالديف. والمرأة اللي قاعدة بتغتاف وكده او

امرأة جمعت قلبها وحفظت ما بقي لها - [00:51:22](#)

من الوقت مع كتاب الله ومع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذكر الله ومع القرآن ومع آ حفظ القرآن ومع الصلاة في القرآن

ومع الصيام ومع تربية ابنائها وحب الخير لزوجها ومع دعوة الناس والله لا يستويان والله لا - [00:51:45](#)

يستويان ابدًا. افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى؟ ام من يمشي سويا على صراط مستقيم؟ امرأة تعرف لماذا خلقت واهتدت الى

كتاب الله ترى انها عزيزة كريمة على الله تبارك وتعالى لان الله اكرمها بذلك - [00:52:03](#)

فاله سبحانه وتعالى من علينا بهذه النعمة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان نوفي بشكره قال قبلت الماء فانبتت الكلاً والعشب الكثير.

شوفي بقى هذا الفضل. امرأة بركة على من حولها. مش هي فقط تقرأ ومركزة في نفسها فقط - [00:52:22](#)

هذا خير لكن المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف خير فيه معنى البركة. خير على من حوله على من يخالطه. ام

المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت - [00:52:38](#)

في العلم والهدى كان الناس يأتون الى بيتها حتى الصحابة يسألونها في اشكل المسائل. وهي تفتي وتعلم وتبث العلم حفصة بنت

سيرين من ائمة العلم فضلها بعض اهل العلم على محمد ابن سيرين وعلى الحسن البصري وغيرهم وغيرهم. كانت يعني من ائمة

الهدى - [00:52:48](#)

وكانت عابدة لا تخرج من مصلاها الا للقيولة او لبعض حاجتها. يعني كانت في قمة الايمان والعلم وغيرهن يعني كثير. فلذلك لابد ان تستشعري هذا الفضل. لابد ان تسابقي اخرجوا من مقاعد المتفرجين. تكوني فقط عمالة - [00:53:10](#)
يعني تقول لي انا نفسي الاسلام يكون فيه خير. انت شاركي في هذا الخير. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. من الذي قال ان - [00:53:32](#)

الاعتبار بالكثرة ابدا. الله سبحانه وتعالى يبارك في الكلمة والله لا يلزم ان يكون نجاحه قصة مشهورة. ما الذي قال ان ما هي دي من من افسد الامور اللي ادخلتها العلمانية الى الخطاب الاسلامي. ان الناس بقت تفكر - [00:53:42](#)
ان الانسان الناجح هو اللي بيعمله معه بوت كاست ولقاءات ويقعد يحكي عن قصة حياته. ويقعد بقى يتكلم ازاى بدأ من الصفر. فمن الذي ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي - [00:53:57](#)
كم من امرأة لا يعلم احد شيئا عنها؟ ومع ذلك هي عند الله في اعلى المنازل في اعلى المنازل وكم من آ نبي قتل لا يعلم به احد لا يعلم به احد. والله تبارك وتعالى رفعه عنده اعلى المنازل. كم من مجاهد قتل في خندقه لا يعلم به احد وهو عند الله اعلى المنازل. وما ضرهم - [00:54:10](#)

لا يعرفهم عمر اذا كان الله يعلمهم واکرمهم بالشهادة لما لما جاءه الرجل يقول له ان مات فلان وفلان استشهدوا وانت لا تعرفهم. قال ما ضرهم الا يعرفهم عمر؟ هو ايه يستفيدوا ايه يعني؟ - [00:54:34](#)
فلذلك لابد ان تلاحظي هذا الامر الله تبارك وتعالى اعلم بك وبتعبك وبجهدك ولن يكفرك عملك ابدا الله سبحانه وتعالى يحفظ هذه الاعمال وينميها ويشكرها سبحانه وتعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. الصنف الثاني - [00:54:47](#)
اجاذب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا لكن ليس كالصنف الاول. وبعض العلماء اختلفوا في هذا يا ترى هل هذا هو الذي تعلم ولم يعمل وانتفع به - [00:55:09](#)

الناس ولم يعمل ام الذي يحفظ ولا وليس ولا يفقه الادلة. يعني يكون حافظ للاحاديث والايات لكن لا يستطيع ان يستنبط منها خلاف. المهم ان هو انقص من الاول. الصنف الثالث هو الذي لم يرفع بذلك رأسا - [00:55:21](#)
انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا. لا لا المال لا ينفذ في باطن التربة. وهذه القلوب القاسية القلوب القاسية التي آ لم لم تهتدي بنور الله ولم تقبل هدى الله - [00:55:36](#)

فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. وهذه الاية عظيمة. افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. فويل كل القاسية قلوبهم من ذكر الله. يعني فرق بين شوفي هذا المعنى وركزي فيه مغلش. ده هختم به المعادن. احنا قلنا لن ازيد عن ساعة. بس انا اريد منك ان تركزي هذا المعنى. افمن شرح الله - [00:55:52](#)

صدره للاسلام. تصوري الصدر الله سبحانه وتعالى شرحه ووضع فيه نور الايمان والاسلام والقرآن. يا سلام فهو على نور من ربه فاصبحت المرأة في هذه الحال على نور على استعداد على حب لهذا الدين. انشراح صدر لا ترى ان الصلاة عبء - [00:56:16](#)
ولا ترى ان القرآن عيب هي تسعد بذلك. اسعدها الله وطمان قلبها. طب الصنف الثاني؟ القلب القاسي. فالقلب المنشراح بنور يقابله القلب القاسي الذي لم ينفذ اليه نور الاسلام. قلب قاسي صلب. الله سبحانه وتعالى ماذا قال - [00:56:35](#)
شف الاية العظيمة ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحجارة او اشد قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله - [00:56:55](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى بين ان قلوب هؤلاء قاسية كالحجار كالحجارة او اشد قسوة. انما المؤمن قلبه رقيق. ينفذ فيه الايمان والنور فيصير على هدى على بينة على بصيرة على يقين من الله تبارك وتعالى. هذا اليقين هو الذي يهون عليك الطاعة ويجعلك تسعدين بها. هو الذي يصبرك على - [00:57:11](#)

العيد هو الذي يجعلك تصبرين على تعلم القرآن. فانت آ لست هنا في مقام الصبر ان انا ابقى صابر ومحتسب. لا انت سعيدة. اسعدك الله بالقرآن كذلك زينا لكل امة عملهم - [00:57:31](#)

كما ان الشياطين تزين للكافر كفره وفسقه وفجوره والفواحش فان رب العالمين زين للمؤمنين والمؤمنات الطاعة جعلك سعيدة انت بتستمعي للدرس واحد يقول لك انت بتوجعي دماغك ليه ؟ طب ما تروحي تنامي - [00:57:47](#)

طب يعني ايه الواحد يقول انت كيف تصبر على كل طول اليوم تقرأ قرآن طول اليوم تذاكر طول اليوم تعطي دروس يا اخي ده انا في قمة السعادة ده انا في قمة الرضا. واقول لو ان الجنة فيها هذا النعيم لكنت ملكا عظيما. الله سبحانه وتعالى هو الذي السعادة تأتي من الداخل وليست من الخارج - [00:58:03](#)

مممكن انسان يكون قاعد في سويسرا في والله العظيم انا رحت سويسرا ورحت ثلاثين دولة اقسم بالله ولا كنت اسعد فيها اقسم بالله ما اسعد بشيء ككتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والاجتماع مع شباب الاسلام وابناء الاسلام. وتعليم الابناء والرجال - [00:58:23](#)

النساء مما اكرمني الله سبحانه وتعالى به. اقسم بالله هذا هو الملك. هذا هو الملك في هذه الدنيا هذا هو الملك الذي لا ينبغي لاحد هداه الله اليه ان ينظر الى غيره - [00:58:42](#)

يعني ولا بد ان ان نعلم الناس هذا الامر وان نبث فيهم هذه الروح. ونبين لهم ان الله اختص الانبياء من دون الناس بهذا الوحي فكل من اكرمه الله بهذا الوحي والانشغال به فقد من الله عليه. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم - [00:58:56](#)

ويعلمهم الكتاب والحكمة. هذه اعظم منة فانت بتي هذه الروح في من حولك قولي له يا ترى هل الله سبحانه وتعالى اختص نبيه بالدنيا وزهرة الدنيا ام اختصه بالايمان والعلم والقرآن وقال له وقل رب زدني علما - [00:59:16](#)

اشعري من حولك بهذا الامر. حتى ينالوا بركتك وبركة هذا العلم. وايضا حتى يعينوك على ذلك ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا من هذا المثل الذي ذكره النبي محمد صلى الله عليه وسلم. مثلا - [00:59:32](#)

من فقه في دين الله شوفي فقه مش مجرد معلومات فقهة. فهم هذا الدين وعمل به وانتفع ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم لابد ان نسعى في تعليم الناس - [00:59:52](#)

كم واحد من المفسدين؟ كم من امرأة عندها من البجاجة والفسق تمشي في الشارع وهي لابسة ميني جيب وعندها بجاجة وكم من امرأة تطلع تغني وترقص على على المسرح ويشاهدها ملايين الناس. سواء في في المسرح او في يوتيوب وهي في قمة البجاجة. فكيف نستحيي - [01:00:07](#)

نحن انا كنت اقول للشباب اللي بيستحي انه يعمل السواك او يفتح المصحف اقول له كيف تستحي؟ الفجرة ينشرون فسقهم البنات والولاد يقبلون بعض في الشارع. ونحن نستحي ان ندعو الى الله. نستحي ان نفتح المصحف. نستحي ان نذكر - [01:00:27](#)

والناس يطلع شاب تافه فارغ على يوتيوب وضع لي في المعلومات ولا فاهم اي شيء ويدعو الى الاحاد والفسوق والفجور ويكون عندهم جلد وصبر كما قال الكفار ان امشوا واصبروا على الهتك ونحن نستحي من الحق ابدًا. بل بل نكون اصبر منهم واقوى - [01:00:45](#)

ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون. فنحن نرجو من الله تبارك وتعالى ما لا يرجوه هؤلاء. نرجو ما عند الله وما عند الله - [01:01:05](#)

وابقى. اذا هذه الامور اولا سلامة القلب طهارة القلب. نقي قلبك من الحسد والرياء كل هذا لن ينفعك. نقي قلبك الا من اتى الله بقلب سليم الامر الثاني الاقبال على الازدياد من العلم - [01:01:16](#)

ادخر كل وقت من يومك اما تقرئين واما تستمعين واما تتدربين. واما تلخصين. ادخري ما تبقى لك من عمرك فوالله هذا خير زاد. العلم. الامر الثالث الازدياد من العمل الصالح والاكتثار من النوافل - [01:01:35](#)

اعظمها الفرائض وترك المحرمات. والاقتصاد في المباحات. هو لما واحدة تنام لها عشر ساعات في اليوم. طب ما انت هتلقني تسابقي في الخيرات ازاى؟ اقسم بالله لو نمتي ست ساعات لا فيها البركة. اقسم بالله انا انا بقول اللي بينام اكثر من ست ساعات ده

ليه يعني؟ عايز ايه يعني - 01:01:54

ما يحتاج ابدا ابدا وتدخين كل وقتك لهذا هذه المسابقة. والله يوم القيامة يبقى الانسان ينظر الى ما قدمت يداه ويقول يا ليتني ازددت من الخير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. الصحابة ما الذي كانوا يسألون عنه؟ الصحابة ما الذي - 01:02:12

كان يشغلهم اي العمل افضل؟ اي الاسلام خير؟ دلني على عمل يدخلني الجنة. قال ابو بكر رضي الله عنه هل آآ هل يدخل احد من كل تلك الابواب لما النبي صلى الله عليه وسلم ذكر باب آآ الريان وباب كذا وباب كذا - 01:02:35

قال هل واحد ممكن يدخل من كل الابواب؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وانت منهم. وارجو ان تكون منهم. وكان ابو بكر رضي الله عنه منهم. يسابق في الخيرات. هذا الصحابة - 01:02:51

هم اذكى الناس بعد الانبياء ليه؟ لان هم عرفوا ان هذه الدنيا متاع الغرور متاع الغرور متاع زائل يفنى. فلذلك الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. الامر الرابع التعليم والدعوة والاصلاح والتربية - 01:03:01

كوني تيار خير لا تكتفين لا تكتفي فقط بانك انت تسيرين خلفك عكس التيار. لأكوني انت تيار الخير. بثي الثقة والعلم والايمان والصبر في قلوب من تجالسينه. حولي المجالس الى مجالس علم وقرآن اية تعلمت. والله العظيم انا افتعل - 01:03:19

مناسبات لاتدارس مع اي واحد احي. انا ممكن اجلس مع ولد صغير يعني قبلته في الطريق. اكلمه عن الاية او الحديث. اقول له تعال يا حبيبي. تعرف تحفز مسلا سورة الفلق - 01:03:39

آآ يقول لي لا اقول له طب تكرهها معي نقرأها وبعدين اشرح له. قل اعوذ برب الفلق. تعرف اعوذ يعني ايه؟ لما تكون في شدة تسأل الله سبحانه وتعالى وتستعيز به. دائما - 01:03:49

تجلسي مع الوالدة الوالد الاخ اختك صاحبك جارتك زميلتك في المدرسة اي في الجامعة لازم تكوني انت الدليل على الله. والله ما اجمل هذا. ما اجمل ان يرى الله منك انك الدليل عليه. يا سلام على هذا المعنى. كل ما تجلسي - 01:04:00

ما قعدت كلمي عن الله تكلميه عن اسم من اسماء الله عن عن وعد من وعد الله كلميني عن عن طاعة جئت تحذري من كبيرة. آآ تكلميه عن عن نافلة من النوافل. عن حب القرآن عن اية عن حديث. الله! ايه ده فلانة دي كل ما تجلس معها تذكرنا بالله. والله -

01:04:19

مجرد ما الناس اصلا يستحضرون سيرتك حتى لو انت مش موجودة انا في اشخاص اقسام بالله لا يريدون على قلبي حتى وانا في اخر الدنيا الا واتذكر العمل الصالح ويكون عندي همة عالية - 01:04:38

اول انا مسلا لما افكر عبدالله ابن المبارك طبعا مش هتكلم عن الانبياء بقى والصحابة دول يعني اعلى الناس. انا حتى اتكلم ممن بعدهم انا حينما اتذكر عبدالله بن المبارك او البخاري او مثلا آآ الازواعي او الثوري كل ما اتذكر واحد من هؤلاء يشتعل قلب -

01:04:52

شوقا للازدياد من العلم والصبر على العلم فلذلك لذلك يعني حاولي ان تهتمي بهذا الامر. انك انت تكوني تيار الخير. في الدعوة الى الله والتعليم وتصبير الناس تحبيبهم في الله وتيسير العبادة واعانتهم. يعني انت مسلا لما تقولي لفلانة تبعتي لها رسالة على فكرة غدا يوم الاثنين وده صيامه مستحب. طيب غدا يوم - 01:05:11

عرفة اه ما رأيك نبدأ في حفظ القرآن مع بعض؟ كوني عوناً لها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل واعظم النفع ان تنفعي اختك في دين الله. ان تشجيعها ان تحببها في الله ان تصبرها - 01:05:35

نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من خير مثل انتفع ببعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم الله الذي ارسله الله تبارك وتعالى رحمة للعالمين. وجعل دعوته هدى ونورا وفرقانا - 01:05:57

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن فقه في دين الله ونفعه الله بما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم ورفع الله بهذا الكتاب. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين - 01:06:13

بارك الله فيكن جميعا. اصبرن واستعن بالله ورابطنا على هذا الطريق. فانتن والله في خير عظيم. ونحن نرجو ومنكن خيرا كبيرا.

[01:06:26](#) ومهما قال الناس مهما قال الناس ان - [01:06:26](#)

يعني نساء الاسلام الان في لهو ولعب اقول كذبتن. كثير منهن تعلم لماذا خلقت وهي على نور وهدي وصبر. وعندها عزم اكثر من كثير ممن يزعمون انهم يعني على هدي وعزم. والله تبارك وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقال الله عز - [01:06:46](#)

وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. الله تبارك وتعالى يرفع قدركن ويرفع ويرفع قلنا درجات عنده ويبلغكن ما يعني ترجون من الخير. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيما بقي لكم لكن من الاوقات - [01:07:06](#)

مهما كان الوقت يسيرا. لو عندك دقيقة اقرئي فيها حديث لو بتطبخي او بتغسلي او بتنضفي البيت استمعي الى درس ما لا تضيعي الوقت ها نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. فاسأل الله الا تكوني مغبونة في وقتك. وان - [01:07:26](#)

شرح صدرك لهذا العلم. وان يحبب الايمان الى قلبك. وان يرفعك عنده درجات في الدنيا والاخرة. وان يصرف عنك كل ما يشغلك عن طريق الله وان يزين الايمان في قلبك وان يجعلك سعيدة مسرورة بما يرضي الله تبارك وتعالى. وان يصرف عن قلبك - [01:07:47](#)

كل شهوة وكل شبهة. وان يمكن الايمان من قلبك وان يربط على قلبك وان يجعل الايمان احب الاشياء الى قلبك. والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:08:07](#)